ب ــ **السياسة الاعلامية الموجهة للشعوب العربية** : لقد اتخذت السياسة الاعلامية الموجهة للشعوب العربية وحكوماتها الاتجاهات الرئيسية التالية :

١ ــ الادعـــاء بان الهجوم العربي « حمـــاقة كبرى » و « مغامرة » امـــام التفوق الاسرائيلي المطلق ، وما هي الا ساعات « لا اعتقد انها تدوم اياما » (دايان) .

٢ ــ الحديث عن التفوق العلمي للاسرائيليين واهميته في تقرير مصير القتال وذلـــك بايراد امثلة من المعركة عن صور تثبت كفاءة المهندسين الاسرائيليين . وهذا استمرار لاعلام اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ .

٣ ــ التأكيد على التخلف والعجز العربي في القتال .

٤ ــ التكرار المستمر والممل لابراز صور « حزيرانية » ومقارنة مفاهيم « واساطير » حزيران صورة بصورة بواقعه عبر اشكال مختلفة في الدعاية واجتزاء بعض من المعارك للمقارنة . منها (شكل الحرب في سيناء كما في حزيران ، هروب القادة العرب ،المصيدة العسكرية في سيناء) وبالنتيجة مناشدة الجنود العرب والقادة الاختيار بين الهـــلاك او الاستسلام .

٥ ــ محاولة ايجاد مقارنة بين القول بصفات الشجاعة العربية وهروب العـــرب في حزيران . ومحاولة تجريد الانسان العربي والمقاتـــل من جميع الصفـــات ما عدا صفة « العقل » الذي تدفعه للاستسلام وانقاذ حياته .

٦ ــ ابراز الصفات « السيئة » للقادة والجنـــود في الجيوش العربية والاسفاف في التأكيد على صفات التخلف لضباط وجنود الجيش العراقي الى درجة تكرار الاكاذيـــب عن « الانحرافات » لتقليل القدرات الكفاحية للضباط والجنود العرب .

٧ ــ محاولة تصوير الخلافات العربية كأنها هي كل شيء وهي الحاسمة في تحديـــد الموقف من القتال ومنها القول بان اشتراك العراق في المعركة يهدف لاسقاط حكومـــة الاسد وليس لدعم القتال .

٨ ــ ابراز التأييد الامريكي الواسع ودفع تحركات الاسطول السادس الى المقدمـــة في الاتجاه الاعلامي .

٩ ــ تصعيد نبرة الهجوم على الاتحاد السوفياتي والتشكيك بمواقفه تجاه العرب . بهدف الحيلولة دون تطور العلاقات الكفاحية وتأثير ذلك التطور عـــلى مسار الحـــرب سياسيا وعسكريا .

لقد استهدفت الخطوط العامة للاعلام العربي « تحطيم » ارادة القتال لدى الجيوش والشعوب العربية ، استمرارا للنهج الاعلامي الناجح في ظروف حرب حزيران المختلفة.

لكن هذا الاتجاه الاعلامي بدأ يعطي نتائج معاكسة تماما لاهدافه مع تطور المعارك وتأكيد ارادة القتال ، وفقدان المزاعم الاسرائيلية اية امكانية على التأثير او التصديق .

اما الاعلام الخاص بالموقف السوفياتي والامريكي فقد فقد الاول فاعليته بتطور الموقف العملي للاتحاد السوفياتي من الحرب ، بينما ادى التأكيد على الدعم الامريكي والتهديد بتحرك الاسطول السادس الى موجة عداء جماهيرية عربية عارمة للقتال ضد اسرائيل وضرب المصالح الامريكية .

لم يبق من الخطوط الاعلامية التي لها قدر من الفاعلية سوى وضع معادلة الصدام السوفياتي الامريكي امام الشعوب العربية وربط مصير العالم بقضية الشرق الاوســـط وهذا المحور الاعلامي ستقرر حدود فاعليته في الايام القادمة . وساحات القتال هي ما يقرر كل شيء .

ج ــ **الاعلام الموجه الى شعوب وحكومات اوروبـــا** : الاعلام الموجـــه الى شعوب